

6- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين. امين قال الامام المصنف رحمنا الله واياه باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:00:00](#) وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها - [00:00:19](#) من او ثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنذرک فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابن رواه ابو داوود واسناده على شرطهما - [00:00:43](#) الاولى تفسير قوله تعالى لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة الثالثة المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان - [00:01:05](#) البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من او ثان الجاهلية ولو بعد زواله تابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة - [00:01:25](#) لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - [00:01:47](#) نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى لا يذبح لله بمكان يذبح فيه - [00:02:09](#) عندما قور المصنف في الباب السابق النهي عن الذبح لغير الله والذبح لغير الله كما تقدم شرك بالله من الشرك الاكبر اتى هنا الى ما هو وسيلة الى الاول الى الباب الذي سبق - [00:02:31](#) فالذبح لله بما كان يذبح فيه لغير الله هذا من باب سد الذرائع ومن باب قطع الوسائل والاسباب التي توصل الى الشرك وقد اكثر المصنف في هذا الكتاب من عقد الابواب - [00:02:58](#) التي فيها النهي عن الشوك سواء كان اكبر او اصغر وسواء كان جليا ام خفيا وسواء كان في الاعتقادات او في الاقوال او في الافعال كما انه ايضا عقد بعض الابواب - [00:03:21](#) التي فيها سد طرق وسبل الشوك. مثل هذا الباب وسوف يأتي ايضا باب حماية التوحيد ايضا يدخل في ذلك فالذبح لله جل وعلا بمكان يذبح فيه لغير الله هذا لا يجوز لانه وسيلة الى ان يذبح لغير الله - [00:03:47](#) ووسيلة لاحياء هذا المكان الذي كان معلم من معالم الجاهلية ولذا اهل الشوك واهل البدع والضلال يحبون احياء مثل هذه الاماكن والمحافظة عليها نعوذ بالله من ذلك واذا اضطروا يحاولون ان - [00:04:19](#) يجعلون فيها اشياء اخرى حتى تبقى هذه الاماكن مثل المكان الذي يزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولد فيه فعندما اريد محو هذا المكان من حيث الاصل لانه يأتي الجهال ويتبركون ويطوفون - [00:04:51](#) او يدعون وما شابه ذلك فارادوا ان يزيلوا هذا المعلم بالكلية قالوا تجعل مكتبة هذا هؤلاء يريدون المحافظة بقاء هذا المكان. نعوذ بالله من ذلك فالشارع جاء بي ليس فقط فقط منع الشوك بل حتى الوسائل - [00:05:15](#)

وامانة هذه الوسائل والاماكن التي كانت هي من معالم الجاهلية نعم قال المصنف وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا هذا نهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم بالصلاة في هذا المسجد الذي اسس - [00:05:49](#)

على غير تقوى من الله وانما اسس ارسادا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين فهو مسجد من مساجد الضرار. نعوذ بالله هؤلاء الذي بنوه بنوه بزعمهم انهم بنوه لله ارادوا منه المضار والمشاقة للمسلمين - [00:06:19](#)

فطلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يغطون مقصدهم عليكم السلام ويسترون ويسترون فعلهم بزعمهم ارادوا من الرسول عليه الصلاة والسلام من يصلي فيه فوعدهم اذا جاء من غزوة تبوك - [00:06:49](#)

فانزل الله عز وجل عليه هذه الاية لا تكن فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى. من اول يوم احق ان تقوم فيه والمقصود بهذا المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد ماذا - [00:07:10](#)

المسجد قباء الذي اسس على التقوى. اه هو مسجد قباء وما جاء في الحديث الصحيح حديث ابي سعيد ان هذا المسجد هو مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا من باب اولي. اذا كان ما صدق اسس على تقوى من الله - [00:07:36](#)

فمن باب اولي مسجد رسول الله اسس على تقوى من الله. ولا شك ان مسجد رسول الله اعظم من مسجد قباء فالمساجد المعظمة في الاسلام هي اربعة مساجد اي نعم ومن حقه بعد المسجد الاول يا عبد الرحمن - [00:07:55](#)

الحرم المسجد الحرام الله اكبر الله اكبر الله اكبر نعم نعود الى ما نحن بصدده فالمساجد المعظمة في دين الله عز وجل هي اربعة في المسجد الحرام ويا عبد الله المسجد الثاني - [00:08:17](#)

يليه المسجد النبوي وسادتي الاقصى وواقع يا ابو محمد مسجد قباء فالمسجد الحرام يا ابو عبد الملك الصلاة فيه عنكم؟ عن مئة الف والمسجد النبوي ابو عبدالرحمن الف وبيت المقدس يا محمد - [00:08:44](#)

خمس مئة خمس مئة هذا قول مئتين وخمسين والثانية اربع مئة وقول تم مئتين وخمسين الاقرب وواضح مئتين وخمسين خمس مئة ضعيف ومئتين وخمسين الاسناد اقوى هذا من حديث ابي داوود - [00:09:13](#)

رواه ابراهيم بن طهمان في مشيخته ورواه الحاكم من طريق ابراهيم بن طهمان من طريق الظاهر ابراهيم بن رحمن لعل عن حجاج عن قتادة بن دعامة عن ابي الخليل عن عبدالله بن الصامت الظاهر عن ابي داوود - [00:09:35](#)

فهذا الاسناد قوي هو اصح ما جاء في المسجد بيت المسجد بيت نعم مسجد بيت المقدس. المسجد الاقصى سمي الاقصى لانه ابعد اكسر بالنسبة لهذه المساجد وفي قبة يا عبد الرحمن الصلاة بكم مسجد قباء؟ - [00:10:01](#)

اي احسنت الصلاة هي هي لكن العمرة لكن عفوا الصلاة عن عن عمرة نعم الصلاة عن عمرة من توظأ في بيته ثم اتى الى مسجد قباء وصلى ركعتين كأنما له عدل كعدل عمرة - [00:10:23](#)

ايه صحيح صحح ابو عيسى التهمة دي؟ نقص خمس مئة الاقصى الراجح كم؟ خمسمية ولا. لأ الراجح مئتين وخمسين ايه وخمس مئة ضعيف نعم فهذه هي المساجد والمعظمة وبحال لا تشد الا الى ثلاثة منها - [00:10:42](#)

كلها دون مسجد قباء نعم شيخ خمس مئة وش علته والله ضعيف. رواه البزاوي وغيره ضعيف الاربعة مئة لا لم يذكر لكن بس انه قال ايه نعم مئتين وخمسين هو الاقوى - [00:11:04](#)

يقول الشيخ حدثنا ابراهيم عن الحجاج ابن الحجاج ايه جميل هذا عن ابي الخليل اي عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر الى جميل زين هذا حديث ايش؟ هذا الحديث لحظة خلني اقرأ عليكم مثنى قد يكون فيها اختلاف جميل - [00:11:27](#)

يقول تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها افضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان افضل من اربع صلوات فيه. اي اربع صلوات - [00:11:52](#)

اذن كل صلاة بكم؟ مئتين وخمسين يكون الف وليوشكن ان يكون للرجل مثل اسية قوسه من الارض حيث يرى منه بيت بيت المقدس خير له من الدنيا الله اكبر. هذا هو الحديث الذي اشرت اليه. نعم - [00:12:12](#)

قل رواه الطبراني. وعند الحاكم ايضا قال نعم. وذكر ايضا نفس الحديث. نعم وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يفرق. نعم. وانت

تقول انه حديث قوي الاستاذ. والله نعم الظاهر اسناد انه جيد. جيد. نعم - [00:12:35](#)

حديث المسجد الاقصى خمس مئة ضعيف. ضعيف نعم. هذا اللي فيه يا شيخ مئتين وخمسين. ايه. كيف الشاهد انها الصلاة ميتين وخمسين اربعة بالف. ايه المسجد النبوي الصلاة فيه عن الف. عن اربع ايه قال اربع اربع صلوات مئتين وخمسين مئتين وخمسين -

[00:12:57](#)

ايه نعم كذا ولا تجي هذا الحديث؟ ايه من صلى فيك عدلي عمرة مم نعم نكمل ما نحن بصدده لمسجد اسس على التقوى من اول

يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا - [00:13:19](#)

وهم اهل قباء وكانوا يستعملون الماء واما الجمع بين الحجاوة والماء فالحديث لا يصح والله يحب المتطهرين جل وعلا كما انه يحب

المؤمنين ويحب المحسنين جل وعلا قالوا عن ثابت بن الضحاك - [00:13:54](#)

رضي الله تعالى عنه قال نزر رجل ان ينحر ابلا ببوانة نعم عفوا هذا ما كان عفوا هذا ما كان من الاماكن فسأل النبي صلى الله عليه

وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن - [00:14:22](#)

من اوثنان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بندرك فانه

لا وفاء لنذر في معصية الله. دل هذا على ان - [00:14:49](#)

المكان الذي كان ينحر فيه لاهل الجاهلية ينحرون فيه لاصنامهم واوثانهم او كان مكان فيه عيد اعيادهم ان هذا لا يجوز وهذه

المسألة والله اعلم هي لها صورة او على قسمين - [00:15:11](#)

الاول انك تزيل المعلم الجاهلي وتضع فيه معلم اسلامي وهذا جائز بل هذا المشروع كيف ذلك هذا مكان فيه كنيسة سيطرة بحمد الله

اهل الاسلام في شرع ان تبدل الكنيسة بماذا - [00:15:35](#)

بمسجد لأن هذا فيه محو لعلامات الشوك الصورة الثانية ان يكون محتمل لهذا ولذاك يعني هذا الرجل الذي سأل قد يظن يعني ان

الاماكن التي كان الجاهلية يعظمونها لا بأس انك تذبج فيها. باقي شيه من الرواسب - [00:16:01](#)

الجاهلية فهذا يزال هذا يمنع عفوا هذا يمنع واما معلم كان جاهليا ثم جعلته معلما اسلاميا فهذا حق ومن ذلك ما جاء ان بني حنيفة

اناس من بني حنيفة عندما جاءوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام امرهم ان يجعلوا بدل الكنيسة مسجد - [00:16:26](#)

فهذا يفيد انه كان في نجد اناس نصارى قبل الاسلام فجعلوا هذه الكنيسة امرهم ان يجعلوها مسجدا عليه الصلاة والسلام هذا محو

هذا المعلم الجاهلي نعم حديث ايه حديث مم - [00:16:56](#)

نعم وفي هذا الحديث ان النذر اذا كان في معصية فانه لا يجوز الوفاء به نعم قال قال رواه ابو داوود واسناده على شرطهما لعب

طبعاً هذا الحديث اصله في الصحيحين وليس فيه هذه الزيادة - [00:17:21](#)

ايه القصة فانا اذهب الى عميلي لان فيها شذوذ لكن الحديث قد جاء من اوجه اخرى فاصل الحديث ثابت وعصر القصة ثابتة الطرق

الاخرى فجاء من حديث ميمونة بنت كردم هو حديث ابن عباس وعبدالله ابن عمرو - [00:18:03](#)

وايضا من حديث امرأة القصة يعني ثابتة دون الطريقة هذي. اي ثابتة بغير الطريقة. ايه. ايه بالطريق فيه شذوذ. مع انه جمع من

الائمة كالامام ابن تيمية قالوا على شوط الشيخين - [00:18:35](#)

لا كايين اللي دار بالتسيير على طريقة علي ابن المدين يحيى بن معين لم تحكم بالشذوذ. مم لانها اعرضوا عنها يعني الشذوذ ان الطرق

المتعددة ما ذكرها فرواية الجماعة بدون ذكرها انفراد واحد. فصار شاذ بالنسبة لرواية الجماعة - [00:18:52](#)

لا ما يقبل وغاية الكسرة هي المقدمة هنا. ليس هذا المتفوت قتادة او الزهري او الحفاظ الكبار لا الاوزاعي عن الوليد. ايه الوليد الوليد

عن الاوزاعي شعيب ابن اسحاق على - [00:19:16](#)

داعي ان يحيى ابن ابي كثير وعن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك بارك الله فيك فالوليد بن مسلم واما المغيرة رويها ابو المغير

عبدالقدوس بن الحجاج وورايها انا الاوزاعي بدون ذكر. بدون ذكر سبب الحديث - [00:19:55](#)

علي بن المبارك وهشام الدستواي ومعاوية بن سلام ومعمربن راشد واباني بن يزيد ووه عن يحيى كما رواه الاوزاعي بدون ذكر

سبب الحديث ان خالد الحداء وايوب السخثياني رواه عن ابي قلابة بدون ذكر الحديث - [00:20:16](#)

ايه بدون ذكر السبب سبب الحديث بسم الله عن التفرد من الوريث. لا التفاوض مش ها. نعم احسنت. نأتي الى المسائل قال الاولى تفسير قوله تعالى لا تكن فيه ابدا - [00:20:34](#)

السادية ان المعصية قد تؤثر في الارض. وكذلك الطاعة. يومئذ تحدث اخبارها اي بما عمل العاملون عليها السادس رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة. ليزول الاشكال. وذلك عندما سأل عليه الصلاة والسلام - [00:21:05](#)

نعم هل فيها عيد من اعيادهم او وثن من اوثانهم رابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك الخامسة تخصيص البقعة بالندر لا بأس به لكن هذا يسر اطلع شرط ولا ما يشترط؟ لا لا. ما هو - [00:21:28](#)

ان تخلو من المواد نعم ومنها والله اعلم لا يكون شد وحي لا تشدوا بحل لثلاثة مساجد هذا ترى عندكم الا اذا موانع بالله ايه ومن الموانع بدون شد رحل - [00:22:09](#)

واحد نادى ان يصلي ركعتين من اهل الرياض في في الجامع الكبير في هم لا خل بما ان نحن في ابها في ابها ايه فلا يجوز لكن لو هو هنا وقال لنا - [00:22:30](#)

زوجة يصلي؟ نعم بدون شد رحم قال السادس المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله لانه يخشى ان هذا فيه احياء لهذا المعلم الذي قد مات - [00:22:52](#)

السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاة بما نذر في تلك البقعة بانه لانه النذر معصية لانه نذو معصية نعم - [00:23:13](#)

ونذر المعصية كفارته كفارة يمين وعدم فعله التاسع الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده العاشرة لا نذر في معصية. طبعاً تقدم النهي عن مشابهة المشركين الحادي عشر لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - [00:23:36](#)

نعم ليس عليه نذر في شيء بارك الله فيك لا يملكه مثل المرأة التي نذرت تذبح ناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام بنس ما جازيتها - [00:24:10](#)

نعم لا نزرع فيما لا يملك الانسان او كما قال عليه الصلاة والسلام والله جاء في مسلم لكفارة النزل كفارة يمين. ايه. قال المصنف رحمنا الله واياه باب من الشرك النذر لغير الله وقول - [00:24:26](#)

الله تعالى يوفون بالندر ويخافون يوما كان شره مستطيرا وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيحين وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:24:50](#)

قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالندر ثانياً اذا ثبت كونه عبادة لله فصوفه الى غيره شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به - [00:25:06](#)

المصنف رحمه الله تعالى باب من الشرك النذر لغير الله فالندر عبادة عظيمة من العبادات فبالتالي يجب ان تكون لله وحده لا شريك له فمن نذر لغير الله فقد وقع في الشرك بالله - [00:25:26](#)

واصل النذر يكبر لانه انما يستخرج به من البخيل ولكن قد اتنى الله عز وجل على من وفا ابنته واما ابتداء فيكره النذر نعم وهو يجب الوفاء به اذا كان في طاعة - [00:25:55](#)

اذا كان قادرا واما اذا لم يقدر فهنا يكف كفارة يمين قال وقول الله تعالى يوفون بالندر هذا فيه ثناء على الذين يوفون بالندر وهم اهل الايمان ويخافون يوما كان شوهم مستطيرا. وهو يوم القيامة - [00:26:22](#)

مستطيل منتشرا وعظيما قال وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه فائنى الله عز وجل على ان على من يوفي بالندر كما تقدم في الاية الاولى واما في الثانية فهذا مفيد مشروعية تصل نذر ولكن يكره - [00:26:54](#)

فاخير الله عز وجل انه يعلمه وقبضت هنا قرن النذر هنا بالنفقة فالنفقة لا شك في طاعة الله مطلوبة ومشروعة قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابائها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:27:22](#)

اذا يجب على الانسان اذا نزر نزر طاعة ان يطيع الله الا اذا لم يقدر فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ففي هذه الحالة يكفوا كفارة يمين
قال ومن نزر ان يعصي الله فلا يعصه فلا يجوز - [00:27:49](#)

للاسان ان ينذر نذرا في معصية الله. نعوذ بالله من ذلك قال فيه مسائل وجوب الوفاة بالنذر السادية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه
لغير الله شرك وهذا ظاهر قال الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به - [00:28:14](#)

هل فيه كفارة كما قلت؟ جاء في السنن كفارة نذر المعصية كفارة يمين ولكن هذا اللفظ لا يصح ولكن في مسلم كفارة النذر كفارة
يمين. في مسلم من حديث عقبة بن عامر - [00:28:41](#)

قال المصنف رحمة الله واياه باب من الشرك الاستعاذة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن
فزادوهم رهقا وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ
بكلمات الله التامات - [00:29:00](#)

مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن. الثانية كونه من الشرك.
الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء يستدلون - [00:29:24](#)

على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء
يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلبنة لا يدل على انه ليس - [00:29:41](#)

لا يدل على انه ليس من الشرك قال باب من الشوك الاستعاذة بغير الله وكما تقدم ان المصنف اكثر من من عقد الابواب التي تتعلق
بالشرك وادواعه وصوره وقد تقدم في الاثر الذي جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو صحيح عنه - [00:29:58](#)

بدنا بيضن وسبعون وسبعون بابا والشوك مثل ذلك فله صور كثيرة نعوذ بالله من ولذا المصنف اكثر بهذا الكتاب النفيس من ذكر هذه
الصور والانواع قال وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس - [00:30:34](#)

يعودون برجال من الجد فزادوهم رهقا كادوا والعياذ بالله في الجاهلية اذا نزلوا وادي يد من الاودية استعاذوا بكبير هذا الوادي من
الجن فزادوهم رهقا زاد هذا الجن طغيانا. وتسلسا - [00:30:58](#)

على هؤلاء الناس فلو انهم استعاذوا بالله لمنعهم الله جل وعلا من هؤلاء الجن ولكن حصل والعياذ بالله فقيدهم لوقوعهم في
الشوك والكفر باستعاذتهم بهؤلاء الجد قال وعن خولة بنت حكيم - [00:31:25](#)

وقول ابن حكيم هي كادت زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ورضي الله عن خولة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:31:55](#)

فهذا فيه الاستعاذة بكلمات الله التامات الكاملة من شوي ما خلق بدأت مدح يعني ذوات السبب نعم من حيوان من فعل ذلك قال
عليه الصلاة والسلام لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك - [00:32:22](#)

فينبغي للاسان ان يقول هذا الدعاء العظيم عندما ينزل في مكان من الامكنة وهذا احد الاخوان حدثنا بنفسه خرجوا مع زوجته
وظفلهم فاستعاذوا بالله عندما نزلوا فيها هالمكان فعندما رجعوا - [00:32:49](#)

الى بيتهم وجدت طب الطفل زوجة هذا الاخ وجدت عقربة الظاهر في ملابسه وبحمد الله لم تلدغه وكنا مرة من البوات نزلنا في مكان
قرصت عقرب لدغت عقرب احد الاخوة - [00:33:16](#)

فقلت له هل قلت الازكار قل لم يقل الازكار وهناك من الاخوة ممن اذا نام في مكان ترى في هالمكان ووضع خطا فتوجد الدواب او
الحشرات دونه تقف عند الخط - [00:33:42](#)

نعم فالله عز وجل ليس الله بكاف عبده سبحانه وتعالى ايه نعم دي قصة خروجهم من الاندلس تقصد؟ قال كنت اروي هذا الحديث
ولا اشك. نعم. فتمت نوما ولم اذكر هذا. فقرصت. فتذكرت اني لم اذكر - [00:34:05](#)

نعم وركز ايضا هو القرطبي رحمه الله عندما خرجوا من الاندلس ولحق بهم النصارى يقول فتلوت قول الله عز وجل وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - [00:34:24](#)

قال فحمد الله لم يبصرني حتى اسمعه يقول يعني ذاك الكلام يعرف كلامه بلغتهم. ايه قال شيطان هذا؟ نعم. اين يعني ذهب ايه فسبحان الله فقد اعتصم بالله عصبه. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاعتصام - [00:34:46](#)

به جل وعلا ايه ده الاستعاذة بغير الله نعم من الشرك الاكبر نعم فيما لا يقدر عليه الا الله نعم واما الاستعاذة بمخلوق في شئ يقدر عليه فهذا جائز كما جاء في صحيح مسلم - [00:35:07](#)

عندما كان حاطب يضرب غلامه فالظاهر استعاذ الغلام بوسه عليه الصلاة والسلام من حاطب او نحو ذلك فالاستعاذة بشخص يقدر على ذلك لابس فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه - [00:35:31](#)

قال فيه مسائل الاولى تفسير اية الجد الثانية كونه من الشرك الثالث الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شوك هذا فيه تفصيل عن قول الصحيح طلع عند الحديث اللي في مسلم - [00:35:56](#)

الا هو حديث حاطب بن ابي بلتعة. قصة ضوء قال لغلامه هنا ذكر يا شيخ ذكرهن ولا تبني والله نبي نص الحديث اي هذا اي ذكر حديث ابي مسعود قال الخام ابن رابعة فضيلة هذا الدعاء مع اغتصابه الخامسة - [00:36:22](#)

ان كون الشئ يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك وهذه قضية مهمة بعض الناس اذا حصل له منفعة ظن ان هذا الامر مشروع ومطلوب - [00:36:44](#)

نعم فالمسألة يرجع فيها الى الشاعر الى الدليل من الكتاب والسنة. ولعل نقف عند هناك - [00:37:00](#)